

Distr.: General
23 May 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقريرين المتعلقين بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترتين من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ ومن ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذين التقريرين.

(توقيع) كوفي أ. عنان

المرفق الأول

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.
- ٢ - ففي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، كان مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات يبلغ ١٧ ١٧٠ جندياً، منهم ٢ ٧٨٨ جندياً من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

- ٤ - ما زالت الحالة العامة في كوسوفو مشوبة بعدم الاستقرار والتوتر، رغم ما يظهر عليها من هدوء، ومن المرتقب أن تظل كذلك في المستقبل المنظور.
- ٥ - ولوحظ انقطاع التيار الكهربائي عدة مرات في مناطق عديدة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ (٥ مرات في مناطق صرب كوسوفو و ٢٢ مرة في مناطق الألبان). ويعزى عجز الإقليم عن تحسين مستوى هياكله الأساسية إلى انعدام الإيرادات الذي يعود أساساً إلى عدم دفع الزبائن لفواتيرهم.
- ٦ - وظل مستوى التهديد الموجه إلى قوة كوسوفو منخفضاً نسبياً طوال شهر كانون الأول/ديسمبر.
- ٧ - ووقعت ٨ حوادث بدوافع عرقية، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ كانت كلها تستهدف صرب كوسوفو.
- ٨ - وفيما يتعلق بالجريمة المنظمة، أبلغ عن وقوع ٢١ حادثاً في شهر كانون الأول/ديسمبر تتعلق بالاتجار بالمخدرات، والعثور على أسلحة غير مشروعة، وعمليات التهريب. وهذا تقريبا نفس العدد المسجل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وكانت هناك زيادة طفيفة في قضايا تزوير العملة وانخفاض طفيف في الجرائم المتصلة بالمخدرات.
- ٩ - وعلى غرار ما أفيد في الشهر الماضي، ما زالت قوة كوسوفو تواصل القيام بأنشطة لتأمين مسرح العمليات ومنع وقوع أعمال العنف العرقي وحماية المواقع التراثية. كما تظل قوة كوسوفو متيقظة لردع أي تهديدات محتملة توجه ضد منظمات دولية وقواعد عسكرية. وتواصل قوات حلف شمال الأطلسي تحسين قدراتها في مجال مكافحة التجمهر والشغب حتى

تصبح أفضل استعدادا لمواجهة أي أعمال عنف جديدة. وقد تصبح الإدانة المحتملة لرئيس وزراء كوسوفو راموش هاراديناوي سببا في حدوث قلاقل في المستقبل.

امتثال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الداخلية للاتفاق التقني العسكري

١٠ - لم يبلغ عن أي انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

فيلق حماية كوسوفو

١١ - ما زال فيلق حماية كوسوفو يتألف من ٣٠٢٨ فردا عاملا، منهم ١٤٤ فردا من الأقليات، ٣٥ منهم من الصرب. وتشمل قائمة قوات أفراد الاحتياط ١٨٠٩ أفراد، ينتمي ١٧ منهم إلى الأقليات العرقية. وانخفضت نسبة تمثيل الأقليات في الفيلق من ٥,١٤ في المائة في تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٤,٧٢ في المائة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

١٢ - وخلال كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أجرت الألوية المتعددة الجنسيات ١١ عملية نداء للأسماء. وانخفضت النسبة المئوية للأفراد المتغيبين بدون إذن من ٥,٥٣ في المائة في تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣,٧٣ في المائة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

١٣ - وكان التدريب الرئيسي تدريبا ميدانيا نظم يومي ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، بمشاركة ٨٠٠ فرد من أفراد الفيلق. وركز التدريب على المساعدة الغوثية وعلى عمليات البحث والإنقاذ في أثناء الكوارث. وشارك في هذا التدريب كل من حكومة كوسوفو ودائرة شرطة كوسوفو وقوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

الخلاصة

١٤ - كان الوضع في كانون الأول/ديسمبر هادئا نسبيا إجمالا رغم ما شابه من توتر. وشكّلت حالات انقطاع التيار الكهربائي مشكلة كبيرة لدى السكان المحليين.

المرفق الثاني

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.
- ٢ - ففي ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، كان مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات يبلغ ١٧ ٢٦٤ جندياً، منهم ٢ ٧٨٨ جندياً من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

- ٤ - ما زالت الحالة العامة في كوسوفو مشوبة بعدم الاستقرار والتوتر، رغم ما يظهر عليها من هدوء، ومن المرتقب أن تظل كذلك في المستقبل المنظور.
- ٥ - وكان الحدث الرئيسي الجدير بالإبلاغ هجوم بالقنابل شن على شرطة البعثة في بريزرن في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. إذ أدى جهاز متفجر وضع تحت سيارة للشرطة إلى مقتل ضابط شرطة نيجيري. وما زالت تحقيقات الشرطة جارية، ولم يتضح بعد سبب الهجوم.
- ٦ - ولا تزال حالات انقطاع التيار الكهربائي تطرح مشاكل، وقد تؤدي إلى حدوث قلاقل.
- ٧ - وبلغ عدد الحوادث العرقية المبلغ عنها في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ ثمانية حوادث، وهو نفس عدد الحوادث المبلغ عنها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وعادة ما يكون مستوى هذه الحوادث منخفضاً في شهور فصل الشتاء، وهناك اتجاه نحو الانخفاض قياساً إلى نمط العنف في نفس الفترة من السنة الماضية.
- ٨ - ولم يبلغ عن أي أعمال عنف ضد قوة كوسوفو أو عن أي تهديدات موجهة إليها.
- ٩ - وفيما يتعلق بالجريمة المنظمة، وقع ١٣ حادثاً في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ تتعلق بأنشطة تهريب المخدرات، والأسلحة، وغير ذلك من أنشطة التهريب. وهذا العدد منخفض قياساً إلى العدد المسجل في كانون الأول/ديسمبر وهو ٢١ حادثاً.

١٠ - وما زالت قوة كوسوفو تواصل عملياتها لمنع أعمال العنف العرقي وحماية المواقع التراثية، وتظل متيقظة لردع أي تهديدات محتملة توجه ضد منظمات دولية وقواعد عسكرية. وتواصل قوات حلف شمال الأطلسي تحسين قدراتها في مجال مكافحة التجمهر والشغب حتى تصبح أفضل استعدادا لمواجهة أي أعمال عنف جديدة.

امتنال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الداخلية للاتفاق التقني العسكري

١١ - لم يبلغ عن أي انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

فيلق حماية كوسوفو

١٢ - يتألف القوام الحالي لفيلق حماية كوسوفو من ٣٠٢٨ فردا عاملا، منهم ١٤٤ فردا من الأقليات، ٣٥ منهم من الصرب. وتشمل قائمة قوات أفراد الاحتياط ١٨٠٩ أفراد، ينتمي ١٧ منهم إلى الأقليات العرقية. وارتفعت نسبة تمثيل الأقليات في الفيلق من ٤,٧٢ في المائة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ إلى ٤,٧٥ في المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وقد أنشئت فرقة العمل ٨ للتشديد على مشكلة الأقليات واقتراح حلول محتملة يمكن على أساسها القيام بحملة لمعالجتها. وشرعت فرقة العمل ٨ في زيارة الأفراد المتخرجين في الآونة الأخيرة من الدورة التدريبية الأولية التي نظمت في كانون الأول/ديسمبر. وفي إطار خطة لاستبقاء الأفراد، ستزور فرقة العمل كل متخرج في مكان عمله، وستأكد من مواظبته على الحضور، وستسأله عن الفترة التي قضاها في الفيلق والمشاكل التي قد يكون يعاني منها في الحصول على الأجر أو النقل.

١٣ - وخلال كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، أجرت الألوية المتعددة الجنسيات ٥٧ عملية نداء للأسماء، وانخفضت النسبة المئوية للأفراد المتغيبين بدون إذن من ٣,٧٣ في المائة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ إلى ٠,٩٩ في المائة في الفترة المشمولة بالتقرير.

١٤ - وقد أعد رئيس هيئة التفتيش التابعة لقوة كوسوفو الخاصة بفيلق حماية كوسوفو رسالة وجهها إلى قائد الفيلق، الجنرال تشيكو، ليعرب له فيها عن مخاوف القوة من زيادة عدد حالات عدم الامتثال (من قبيل قيام أفراد بتركيب مخازن على أسلحتهم).

١٥ - وتنظم دورات تدريبية منتظمة وفقا للخطة السنوية. ويجدر بالإشارة على الأخص أن ست دورات تدريبية مختلفة قد بدأت في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وتتناول هذه الدورات الإدارة، والقيادة، والحاسوب، واللغة الانكليزية (المستويان ١ و ٢)، والتدريب

الأساسي (المستوى ١)، والاتصال. وحضرها ٩٦ فردا من أفراد الفيلق من كل مناطق الانتشال.

الخلاصة

١٦ - ما زال الوضع في كوسوفو هادئا على ما يبدو رغم ما يشوبه من عدم الاستقرار والتوتر.